حوكمة شركات

المرحلة الرابعة

المحاضرة الخامسة

24-2- 2024

الحوكمة الداخلية : -

يتعلق موضوع الحوكمة الداخلية بكيفية انشاء نظام من الضوابط والتعليمات داخل الشركة ، بحيث يضمن هذا النظام ان الشركة تتصرف بشكل معقول واخلاقي وضمن القانون 0

وتأتي الضوابط والتعليمات للحوكمة من خلال : -

1. من داخل الشركة

فيشترك في وضعها كل من:-

* مجلس الإدارة
* الإدارة التنفيذية
* الشؤون القانونية
* الموارد البشرية

وهذه تسمى بالحوكمة الداخلية –وهي موضوع محاضرتنا لهذا اليوم 0

1. من خارج الشركة

تأتي الحوكمة من خارج الشركة –أي – من أصحاب المصلحة ، منظمات المجتمع المدني ، الحكومة ، السوق ، الصحافة ، او الجمهور 0

ويسمى هذا النوع من الحوكمة بالحوكمة الخارجية 0 وهو ماسنستعرضه في المحاضرة القدمة 0

* تعريف الحوكمة الداخلية :
* تعرف الحوكمة الداخلية بأنها :- تثبيت مجموعة من العلاقات بين إدارة الشركة ومجلسها ومساهميها وأصحاب المصلحة الاخرين ، بحيث يتم صياغة الأهداف ورسم الهيكل التنظيمي للشركة ، وتحديد الإجراءات التنفيذية وطرق تقييم الأداء ، ويتم وضع كل ذلك ضمن سياسات مكتوبة ومنشورة تتماشى مع قيم الشركة وثقافتها 0

أنواع الشركات وماهيتها : -

هنالك العديد من الشركات ، ولكن يمكن ان ندرج أهمها وكما يأتي : -

1. شركة المشروع الفردي

وهي الشركة التي يمتلكها شخص واحد ، وتكون لديه المسؤوليات اليومية لادارة الاعمال التجارية لهذه الشركة ، وهو يمتلك جميع أصول الشركة والارباح المتولدة عنها 0

كما انه يتحمل المسؤولية كاملة عن كل التزاماتها او ديونها ، وهو المالك الوحيد لذلك فهو مسؤول شخصيا عن كل مايحدث في هذا العمل ، وبالتالي فهو المسؤول عن إدارة الشركة ، وبالتالي يمكن القول بأن المالك الوحيد هو المسؤول عن حوكمة شركته 0

1. شركة التضامن

وهي شركة تدار وتؤسس من قبل مجموعة من الأشخاص ، ويكون بين المالكين اتفاق يحدد مايأتي : -

* كيفية اتخاذ القرارات
* كيفية تقاسم الأرباح
* كيف سيتم حل النزاعات
* كيف سيتم قبول الشركاء مستقبلا في الشركة
* كيفية خروج الشركاء من الشركة
* ماهي الخطوات التي ستتخذ لحل الشركة اذا لزم الامر

وبما ان الشركاء – بموجب الاتفاق – مسؤولون بالتضامن عن تسيير اعمال الشركة وادارتها ، فأنهم مسؤولون بالتضامن أيضا عن حوكمتها 0

1. الشركات ذات المسؤولية المحدودة

وهذا النوع من الشركات لايختلف عن الشركات التضامنية ، من حيث كونها شركات شخصية ، سواء بمسؤولية الشركاء اتجاه التزامات الشركة او عند افلاسها ، فمسؤوليتهم تنحصر بمقدار مساهمتم في رأس المال ولاتمتد الى أموالهم الخاصة كما هو الحال في في شركات التضامن 0

ان الشركاء في هذا النوع من الشركات هم أيضا مسؤولون عن إدارة وتسيير اعمال الشركة نحو تحقيق أهدافها ( الربح المادي ) ، وبالضرورة يكونون مسؤولون عن نظام الحوكمة فيها 0

1. الشركات المساهمة الخاصة

يتكون رأس المال في هذا النوع من الشركات من عدة اسهم ، ويقسم بين مالكيها ، وعادة ماتربط المالكين في هذا النوع من الشركات علاقات عائلية وأواصر قوية 0

ويكون رأس المال (الأسهم) متداول بينهم ولايطرح للاكتتاب العام ، ولاتدخل ضمن بورصة الأسهم في الدولة0

ان مجلس الإدارة في هذه الشركات ومديرها المفوض والذين يتكونون عادة من مالكي الأسهم هم المسؤولون عن الإدارة ونظم المعلومات في هذه الشركة 0

1. الشركات المساهمة العامة

وتعد هذه الشركات بموجب القانون كيانات قائمة بذاتها ومنفصلة وبعيدة عن أولئك الذين يملكونها ،ويمكن فرض الضرائب على الشركة ، ومقاضاتها والدخول في اتفاقيات تعاقدية معها ، بعيدا عن مالكيها ، وتكون مداراً للحق سلبا وايجابا ً0

ويمكنها التقاضي ويمكن مقاضاتها بمعزل عن الملاك ، واصول الشركة ملكاً للشركة والالتزامات عليها وليس على المالكين ، اما المالكين فتنحصر حقوقهم في حق الملكية ومايتبعه 0

وفي هذا النوع من الشركات فأن القيادات الإدارية ودوائر الشركة الرئيسية تشترك كلها في بلورة وإنجاز الحوكمة ، ولكن المسؤولية عن ذلك تقع بدرجة رئيسية على عاتق مجلس الإدارة فيها 0